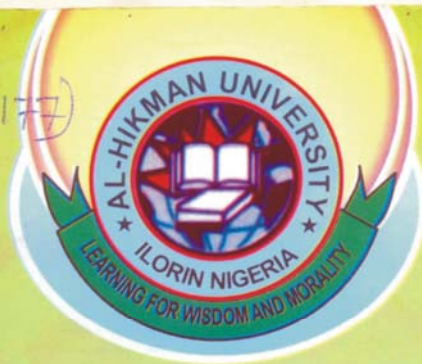


No(2)
Pp (164-177)



VOLUME 3

NO 2

AL-ASAALAH INTERNATIONAL JOURNAL

PUBLISHED BY:

DEPARTMENTS OF ARABIC
& ISLAMIC STUDIES
COLLEGE OF THE HUMANITIES

**AL-HIKMAH UNIVERSITY,
ILORIN, NIGERIA.**

OCTOBER, 2012



ISSN: 2141-6885

2. Kankawi, U.I. (2012): تطوير البحوث العربية والإسلامية عبر الإنترنت في نيجيريا: (Development Of Writing Arabic & Islamic Research through Internet in Nigeria). **AL - ASAALAH Journal**. Vol. 3, No 2, ISSN: 2141-6885, Pp 164-177, Published by Department of Arabic and Islamic Studies, College of Humanities, Al-Hikmah University, Ilorin. Nigeria.

تطوير البحوث العربية والإسلامية عبر الإنترنت في نيجيريا

عثمان إدريس الكنكاوي

المحاضر بقسم اللغة العربية، كلية التربية، إلورن، ولاية كوارا نيجيريا.

مقدمة:

يهدف هذا البحث بعنوانه: "تطوير البحوث العربية والإسلامية عبر الإنترنت في نيجيريا" إلى لفت أنظار الباحثين في نيجيريا إلى أهمية الشبكة العنكبوتية في كتابة البحوث العربية والإسلامية وتطوير أواصرها. ففي الورقة ثلاثة مباحث فالمبحث الأول عبارة وجيزة عن البحوث العربية والإسلامية في نيجيريا، والمبحث الثاني في بيان المراد التكنولوجي بكلمة الإنترنت والانترنت مع الإشارة إلى أهمية الإنترنت للبحث والنشر، بينما جاء المبحث الثالث الأخير لتقديم خطوات تكنولوجية للإفادة والاستفادة عبر الإنترنت في الأبحاث العربية والإسلامية في نيجيريا.

المبحث الأول: البحوث العربية الإسلامية في نيجيريا:

البحث بمعناه الواسع هو التنقيب الذي يؤدي إلى اختراع معدوم أو جمع متفرق أو تكميل ناقص أو تفصيل مجمل أو تهذيب مطول أو ترتيب مختلط أو تعيين مبهم أو تبيين خطأ. وهو عبارة أخرى تقرير واف يقدمه الباحث عن عمل تعهده وأتمه على أن يشمل جميع مراحل الدراسة منذ كانت فكرة حتى صارت نتائج مدونة مرتبة. ولقد ظهرت كتب عند المؤلفين القدامى العرب يمكن أن يطلق عليها اسم طرق البحث. ومن تلك الكتب في هذا الإطار المقدمة لابن الصلاح في علوم الحديث، وتذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم للبخاري، والتعريف بآداب التأليف للسيوطي، وغيرها. كما أسهم في هذا المجال كثير من المحدثين بالأقدام علي تأليفات تساعد الباحث في

نجاح أعماله البحثية، مثل البحث الأدبي للدكتور شوقي ضيف، وكيف تكتب بحثاً أو رسالة للدكتور أحمد شلبي، ومنهج البحث الأدبي للدكتور على جواد الطاهر. ومقدمة في منهج البحث للدكتوراه عائشة عبد الرحمن. ومنهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين لثريا عبد الفتاح ملحق، وغيرها. ولما رأى بعض العلماء ما لكتابة البحوث من أهمية كبرى في نشر العلم وما فيها من ضرورة للحياة الثقافية تقدموا على ترجمة كتب عن طرق البحث والمنهج السليم في التأليف باللغات الأخرى. فسعدت العرب بنحة كريمة من أبناءها الذين ضربوا بسهم وافر في هذا النوع من الترجمة. أمثال محمد الحضري بكتابة المقال عن المنهج لديكارت، والدكتور محمد صدور بتأليفه منهج البحث في الأدب للانسون وماييه، وغيرها¹.

هذا، فإن هذه الكتب قد تركت أثراً محموداً على الباحثين في مختلف الأماكن والأزمان في صياغة البحوث والخضوع للقوانين البحثية.

إن البحوث العربية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية أو باللغة الخلية مع الاستغناء بالحروف الهجائية العربية، لا تزال تحتل مكانة مرموقة لما لها من الدور الفعال في تقييد التاريخ النيجيري إذ كانت اللغة العربية ضمن ثقافة وحضارة منذ زمن بعيد في نيجيريا. ومهما يكن من أمر، فإن هذه اللغة العربية التي كتبت بها معظم البحوث العربية والإسلامية في نيجيريا. ولقد شاركت في كتابة البحوث العربية عدد كبير من العلماء التقليديين والأكاديميين، وتطرق تلك البحوث أكثر جوانب الحياة البشرية والتعبير عن الجوانح اليومية والعلمية والثقافية والدينية وغيرها.

كما تركت أثرها العميق في صنع تاريخ الكون ودفعه إلى الأهداف الإسلامية الشريفة. ولقد بدأت كتابة البحوث العربية والإسلامية علي يد أولئك الجنود البواسل من العلماء الذين لم يتعلموا في معاهد التربية بفضل ما لهم من المشاركة الحية المباشرة في حمل رسالة البحوث العربية والإسلامية في هذه الديار. فكانت الباردة الأولى هي تلك المخطوطات المتنوعة المحفوظة لدى العلماء في مختلف الجبال العربية والإسلامية كما ثبت في

كتاب إنفاق الميسور عن تاريخ بلاد النكروور. وظهر في كتاب ثغات البلوري في تاريخ مشاهير علماء الورن، وغيرهما. فمراكز المخطوطات النيجيرية المنسوبة إلى بعض الولايات والجامعات تشهد على ما اتصف به العلماء القدامى الباحثون بسوعيهم الكامل لحمل المسؤولية وقدرهم العجيبة على آدانها في كل ظرف وفي كل زمان. ومن تلك المراكز مركز البحوث المخطوطات في جامعة جوش. وجامعة إبادن. ومركز البحوث التاريخية في جامعة أحمد بللو زاريا، وغيرها.^٢ ثم طاب الزمان للبحوث العربية والإسلامية في نيجيريا لما توفرت عوامل النهضة العربية. بوجود غير قليل من المراكز الطباعية للغة العربية فكان في وسع العلماء التأليف في موضوعات متعددة كثيرة مثل علم اللغة والأدب والنقد والقراءة والبحث والبلاغة والنحو والصرف وغير ذلك باللغة العربية. وهكذا ظهر نجمهم في مجال الإسلامية والتربية والحكومات.^٣ ولعل من الممكن في هذا الصدد الإشارة إلى بعض كتب العلماء القدامى والجدد في بعض المجالات العلمية التي تركزت عليها بحوثهم العربية والإسلامية، فنرى كتاب الكافي والخصن الرصين لعبد الله بن فودي في العروض والصرف، وكتاب فونولوجيا العربية للدكتور حمزة عبد الرحيم إيشولا، وأوجد الشبه بين اللغة العربية ولغة هوسا للأستاذ طاهر محمد داوود في جانب علم اللغة. وفي الأدب ونقده نرى مصباح الدراسات الأدبية في الديار النيجيرية للشيخ آدم عبد الله الإلوري، وكتاب الثقافة العربية في نيجيريا للدكتور علي أبي بكر، وحركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا للدكتور أحمد شيخو غلادني، وكتاب محمد النويهي والنقد الأدبي للدكتور محمد أول أبي بكر، وكتاب المأذبة الأدبية لطلاب العربية في أفريقيا للبروفيسور زكريا حسين، كلها في مجال الأدب العربي وتاريخه في نيجيريا. وأما في جانب القصة والمسرحية والرواية نقف على كتاب قصص السلحفات عند اليورباوين للبروفيسور زكريا إدريس حسين، فهذه الكمية الكبيرة المذكورة من الكتب المنبثقة من البحوث العربية الإسلامية نستطيع إدراك ما تمتعت بها البحوث العربية والإسلامية من تطور كاد يكون عظيما لولا اقتصارها عن الاتصال بالشبكة العنكبوتية التي تعتبر اليوم أكثر المكتبات في العالم، وأول معلم وموجه لكافة الباحثين. هذا.

فإن ما تواجه البحوث العربية والإسلامية من المشكلات مثل قلة المراجع والمصادر التي هي أهم المقاييس في نقد صحة البحث وجودته، وإذا كانت مصادر البحوث كثيرة ومعتمدة كان للبحث وزنه وقيمه العلمية،^٤ فإن مثل هذه المشكلة وغيرها التي تحول دون النجاح في العملية البحثية، الأمر الذي جعل بعض البحوث العربية والإسلامية في الجامعات والكليات العليا والمعاهد الأهلية، تعيش على هامش المجتمع وتشم فيها الرائحة الكريهة نتيجة انعدامها الكمونية البحثية التي قد تكسيها تلك البحوث العربية والإسلامية في نيجيريا عبر الاتصال المباشر بشبكة الانترنت التي هي اليوم المنتدى العلمي والملتقى الثقافي العالمي للإفادة والاستفادة. وفي مبحثين آتيين أوجه اهتمام الباحثين في هذه الديار إلى أهمية الانترنت في حياتنا الثقافية ولفت الأنظار إلى شيء قليل من التوجيهات التي تفيد الباحث للإفادة والاستفادة بالشبكة العنكبوتية العالمية.

المبحث الثاني: المراد التكنولوجي بكلمة الإنترنت والإنترنت:

الانترنت كلمة مختصرة لكلمة International Network وتعني الشبكة العالمية والنسيج العالمي أو الشبكة العنكبوتية، فالانترنت بمفهومها العلمي عبارة عن تجمع عدد كبير من أجهزة للحاسوب الآلي (حول العالم) لتبادل المعلومات فيما بينها عبر الهاتف بواسطة المستخدمين للشبكة سواء كان ذلك التبادل (آني ولحظي) أو (آلي متزامن).^٥ وهي أيضا عبارة عن مئات الملايين من الحاسبات الآلية حول العالم مرتبطة بعضها ببعض، ومع ترابط هذا العدد الهائل من الحاسبات يمكن إرسال الرسائل الإلكترونية بينها بلمح البصر. بالإضافة إلى التبادل الملفات والصور الثابتة أو المتحركة والأصوات، وقد تم الاتفاق على نظام موحد لتبادل جميع هذه الأنماط من المعلومات.^٦ والفرق بين الانترنت والانترنت هو أن الانترنت هي مجموعة من شبكات حواسيب مستقلة كلياً وموزعة في أنحاء العالم، تشكل هذه المجموعة من الشبكات أو هذه السلسلة من نظم الكمبيوتر المتصلة مع بعضها البعض نظاماً واحداً عملاقاً. وهذا النظام الطليق من الشبكات يتولى إدارته وتمويله العديد من المنظمات الخاصة، الجامعات، والوكالات الحكومية والشركات والمؤسسات الخاصة والأفراد. أما

"إنترنت فهي شبكة موجودة داخل شركة أو مؤسسة، فقد تتكون من عدة شبكات محلية متصلة ببعضها أو بشبكات أخرى خارجية، كما أنه من الممكن أن تكون متصلة بشبكة الإنترنت، أما الغاية من وجود الإنترنت فهي تبادل المعلومات الخاصة بالشركة كالرسائل والمعلومات بين الموظفين كما يمكن استخدام الإنترنت لتقسيم الموظفين إلى مجموعات عمل ولعقد الاجتماعات من خلال أجهزة الكمبيوتر.^٧ ومهما يكن من أمر فإن الشبكة العنكبوتية فرصة كبرى في عالم الاتصالات تيسر لنا بأقل التكاليف الوصول إلى كل بيت في سائر أنحاء المعمورة بلا قيود أو معوقات.^٨ وهي في الحقيقة وسيلة من وسائل العولمة وإلغاء الحدود،^٩ كما تمثل الإنترنت وسيلة حرية بضوابط محدودة جداً مقارنة بغيرها من الوسائل الإعلامية. وإذا كانت الإنترنت تعتمد على جهاز حاسب أو جهاز واحد بل طرق الوصول إليها متعددة فقد أصبح من الممكن الوصول إليها عبر الهاتف النقال، والكابل مودم الذي يرتبط مع تلفزيون الإنترنت، بالإضافة لما يسمى بتلفاز الويب، كما أن هناك أجهزة أخرى يستفيد المستخدم منها عبر الإنترنت، ومنها الهواتف التي تتصل بالإنترنت، وإن كان الوصول عن طريق الحاسوب الآلي لا يزال الطريقة السائدة.^{١٠} قبل أن أدنى شك فإن الشبكة العنكبوتية وسيلة من الوسائل العصرية لنقل ونشر المعلومات في تاريخ البشرية، وما نالت من الإنترنت من سرعة الانتشار والقبول بين الناس غير محدود، لا سيما في عمق التأثير في حياتهم على مختلف أجناسهم وتوجهاتهم ومستوياتهم. وما يميز الإنترنت هو تنوع طبيعة المعلومات التي توفرها، وضخامة حجم هذه المعلومات التي يمكن الوصول إليها دون عقبات مكانية أو زمنية. فقد أصبح الناس اليوم ينظرون إلى الإنترنت على أنها المصدر الأول والمفضل للمعلومات والأخبار.^{١١}

هذا، فإن شبكة الإنترنت تكاد تقع بالكامل تحت سيطرة الإنتاج الأمريكي واللغة الأمريكية، فحسب عدة دراسات تبين أن ٨٨٪ من خدمات الشبكة العنكبوتية ثبت باللغة الإنجليزية و ٢٪ فقط باللغة الفرنسية.^{١٢} وفي العالم العربي نجد أنه على الرغم من تأخر دخول الإنترنت، فإن شبه مستخدميه في دولة الإمارات العربية بلغت ٢٨٪. وقد أصبحت بعض

الدول العربية تقدم خدمة الإنترنت مجاناً.^{١٣} وكل هذه المؤشرات تدل أن الإنترنت في السنوات القليلة المقبلة، قد تشهد انتشاراً واسعاً في العالم العربي، كما تتوقع مثل ذلك في نيجيريا في أقرب وقت ممكن.^{١٤} وعلى كل حال، فإن حجم الإقبال على شبكة الإنترنت يتضاعف كل يوم، حيث صرحت وزارة التجارة الأمريكية بأن عدد الصفحات في النسخ العالمي بلغ ٢٠٠ مليون صفحة في نهاية عام ١٩٩٨، وأن عدد رواد النسخ بلغوا ١٤٠ مليون في عام ١٩٩٨ م.^{١٥} وخدمة الإنترنت هي ثورة العصر وحديث الخالس، ولكنها أيضاً سلاح ذو حدين يستخدم للخير والشر، حالها في ذلك حال كثير من المصالح العامة الأخرى، فاستخداماتها تابعة لنوايا المستخدم.

المبحث الثالث: خطوات تكنولوجيا للإفادة والاستفادة عبر شبكة

الإنترنت في البحوث العربية والإسلامية في نيجيريا.

للإنترنت خدمة منافعها همة وعطاؤها غزير، وهي مصدر خير وعلم ومعرفة وهداية وصلة وتطور، وهي في الوقت نفسه قد تكون مصدر لشر عظيم لمن أصغر على سوء استخدام الإنترنت لتسليط الضوء على تجارب الإنسانية والاجتماعية المختلفة، وعسى أن تنسم أبحاثه العلمية بالكمونية البحثية والبراهمة الأكاديمية إذا ابتدأ الباحث مسيرته في البحث عن مواقع يستفيد منها ويفيد، ذلك أن البحث عبر الإنترنت يقضي على أكثر المشكلات التي تواجه الباحثين في نيجيريا، أهمها قلة المراجع وبعد المسافات بين نيجيريا ومنهبط الوحي وسائر البلدان العربية التي بالوصول إليها يتجند الباحث بكل ما يحتاج إليه من المراجع العلمية العربية، فإن الشبكة العنكبوتية هي مجمع المعلومات والمصدر الأول بل المعلم الأول للخدمة الإنسانية في جميع المجالات، التي يمكن الوصول إليها دون عقبات مكانية أو زمانية. ومعروف اليوم في دولة نيجيريا، أنه بإمكانك أن تتصل بالإنترنت ٢٤ ساعة يومياً مقابل مبلغ ١٠٠٠ نيرا شهرياً.^{١٦} ولم تعد بالضرورة تقتصر على استخدامها مع حاسبك الشخصي في العمل أو المنزل، بل أصبح بإمكانك أن تتصل بالشبكة من مجموعة كبيرة

ومتنوعة من الأدوات كحسابات الجيب والهواتف النقالة وحتى جهاز النلاجة في المطبخ. وبذلك سيكون الباحث على ارتباط دائم بالإنترنت في كل مكان وزمان. فالحياة الاتصالية الإلكترونية في نيجيريا قبل عهد أوباسنجو غير مسرورة. ذلك أن فرصة الاتصال بالإنترنت ليس تمتناول الجميع. بل هي مقتصرة على قصر رئيس الدولة والأماكن المهمة الحساسة مثل الصحافة. وفي عهد أوباسنجو بدأ التغيير الإيجابي ثم ازدهر في عهد عمر يارذعا وعهد قرنه السياسي جوثان حتى قد وفد عهدهما بأنواع عديدة من الشركات الاتصالية مثل إمتيان MTN، غيلو GLO، موتيلنكس MUTHLINKS وغيرها. فطابت الحياة الاتصالية الإلكترونية في نيجيريا بهذه الشركات. وسيتم توفيرها للجميع بشكل مجاني أو شبه مجاني حسب ما تخططه الحكومة النيجيرية مما تدبرها في المستقبل القريب.

ولما كانت الاتصالات بالشبكة العنكبوتية في نيجيريا في حالة لا بأس بها، فإن الباحث باللغة العربية من حق أن ينظر كيف يغتنم الفرصة فينوع مجالات معرفته بالحوالات الإلكترونية بالاستفادة من شبكة الإنترنت من خلال جمع معلومات بحثه، والإفادة عن طريق النشر على هذا الصنع العجيب الإلكتروني. وفي هذا الصدد نسلط الضوء على بعض خطوات إلكترونية يمكن السير عليها للإفادة والاستفادة بشبكة الإنترنت في كتابة الأبحاث العربية والإسلامية ونشرها عليها. ولتمكن من الدخول إلى شبكة الإنترنت للإفادة والاستفادة، فإن المرء في حاجة إلى ثلاثة أنواع من التجهيزات أو الخطوات:

فالخطوة الأولى: المعدات:

فهي عبارة عن جهاز آلي متكامل المكونات الأساسية ويحتوى على بطاقة اتصال مودم (MODEM) وخط هاتفي عادي محلي. ويفضل أن تكون مواصفات الجهاز عالية لتسهم في تسريع عملية البحث والتصفح عبر شبكة الإنترنت والأجهزة المعدة للاتصال بالإنترنت كثيرة، منها الهواتف النقالة والكابل مودم الذي يرتبط مع تلفزيون الإنترنت، وتلفاز الويب والهاتف التي تتصل بالإنترنت، إلا أن الطريقة السالدة هي الاتصال بالإنترنت عن طريق الحاسوب الآلي، وهو جهاز أوتوماتيكي يعمل وفق نظام إلكتروني، ويقوم بتنفيذ

عمليات حسابية ومنطقية، وتحلل معلومات، وينجز أعمالاً متعددة بموجب التعليمات التي تصدر إليه بواسطة البرامج، ومن ثم يخزن النتائج أو يعرضها بأساليب مختلفة، وتأتي الحواسيب في أشكال وأحجام مختلفة، يمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات هناك حواسيب كبيرة الحجم MAIN FRAME، وحواسيب متوسطة الحجم MINI COMPUTERS، وحواسيب صغيرة MICRO COMPUTER والحواسيب الكبيرة عالية الثمن، قوية في العمل، لها ذاكرة كبيرة.^{١٧} ولقد ظهر الجيل الأول للحاسبات منذ ١٩٣٧، والجيل الثاني منذ ١٩٦٠، والثالث منذ ١٩٦٥،^{١٨} والجيل الرابع منذ ١٩٧١، والجيل الخامس لم يزل تحت التقدم على رغم ما يتسم به من الاستخبارات للصناعة.^{١٩} ومن خصائص الحاسوب السرعة العالية والدقة التامة وسعة الذاكرة وسعة التخزين وسعة الشاشة.^{٢٠}

الخطوة الثانية: البرامج:

من البديهي أن يحتوي جهازك على نظام التشغيل (ميكروسوفت MICROSOFT WINDOWS) وكذلك برنامج تصفح (BROWSER) وهو البرنامج الذي يتم من خلاله فتح وتصفح مواقع الإنترنت، وتشغيل الأصوات ولقطات الفيديو، فلا بد من تشغيل الوسائط المتعددة مع أن برنامج ويندوز WINDOWS يحتوي على برنامج خاص بتشغيل الوسائط المتعددة يسمى ميديابلير (MEDIAL PLAYER)، إلا أن هناك بعض الملفات الصوتية والفيديو التي تعمل بواسطة هذا البرنامج. ولذلك يحتاج الباحث إلى برنامج آخر ليتم تشغيلها من خلاله. ومن البرامج المشهورة لتشغيل الوسائط المتعددة برنامج ريلبلير (REAL PLAYER)، يستطيع الباحث الحصول على نسخة مجانية تجريبية عند زيارة الموقع الخاص بهذا البرنامج وهو (http://www.real player.com) أو شراء نسخة أصلية للبرنامج من موقعه ودفع القيمة بواسطة بطاقة إئتمان، أو شراء البرنامج من محلات الحاسوب الآلي.

الخطوة الثالثة: مزود الخدمة وعناوين مواقع الإنترنت:

- ومرادنا بمزود الخدمة هو تلك الجهة التي يتم عن طريقها اشتراك الباحث في الإنترنت والتي تزوده عادة بما يلي:
- ١- رقم ترتيب البروكسي proxy الخاص بمزود الخدمة: وهو عبارة عن حروف وأرقام خاصة تستخدمها أثناء إعداد الاتصال بالإنترنت.
 - ٢- اسم المستخدم: حيث يكون لكل مستخدم للإنترنت اسم (افتراضي) خاص به يُعطى من قبل مزود الخدمة، وتستطيع لاحقاً تغييره عبر موقع مزود الخدمة.
 - ٣- كلمة المرور وهي كلمة السر، وهي عبارة عن رموز خاصة تسمح لك بالدخول إلى الإنترنت عبر جهاز مزود الخدمة، وبدونها لن تستطيع الدخول.
 - ٤- رقم هاتف الاتصال بالإنترنت. حيث يتم إدراج رقم مزود الخدمة أثناء إعداد الاتصال بالإنترنت.

- ٥- عدد الساعات الخاصة باشتراك المستخدم بالإنترنت التي تقدم الخدمة مقابل مبلغ من المال عند الاشتراك في خدمة الإنترنت العادية.^{٢١}

ولعلنا في هذا المعرض نحسن بنا عرض بعض عناوين المواقع العربية التي تستخدم الدراسات العربية والإسلامية في العالم. وعناوين مواقع الإنترنت عبارة عن عناوين الجهات التي يود الباحث صفحاتها عبر الإنترنت، وهي أسماء يتم كتابتها من خلال المستعرض يتمكن الباحث من الوصول إلى مواقعها.

تضم هذه القائمة عناوين لبعض مواقع تفتت بالدراسات الإسلامية والعربية في العالم

العربي.

الرقم	الموقع	العنوان
١	موقع نداء الإيمان (أحكام التجويد)	http://www.al-eman.com/
٢	موقع السعودية اليوم (إسلاميات)	http://www.ksatoday.com/
٣	موقع شمس الإسلام (أخبار العالم)	http://www.islamsun.com//

	الإسلامي	
http://www.trnhadeeth.s18m	أحاديث مترجمة	٤
http://www.islampedia.com/	الإعجاز العلمي في القرآن الكريم	٥
http://www.islamicfinder.org/	الباحث الإسلامي	٦
http://www.elaf.com.kw/	موقع منتدى الفتاوى الشرعية	٧
http://www.islamon.net/	الموسوعة الإسلامية	٨
http://www.alwaha.cc/	الواحة	٩
http://www.aliwaha.com/	شبكة الجواهر الإسلامية	١٠
http://www.albawaba.com/	موقع البوابة	١١
http://www.sahara.com/	موقع شبكة صحارى	١٢
http://www.angelfire.com/ak4/khalidfarrai/	الصرف العربي	١٣
http://www.arahicstory.com/	لنقصه العربية	١٤
http://lexicons.sakhr.com/	المعاجم العربية العالمية (صخر)	١٥
http://literary.ajeel.com/	المصطلحات الأدبية عجيب	١٦
http://www.latef.net/adabee/mem.htm/	الموسوعة الأدبية	١٧
http://www.adabislami.org/	رابطة الأدب الإسلامي العالمية	١٨
http://cihawih.cjb.net	سيبويه نت (قواعد اللغة العربية)	١٩
http://thopaiti.8m.net/	عروض الشعر - موقع الشبيبي	٢٠
http://konouz.com/	كنوز	٢١
http://www.arabic-peoms.com	موسوعة الشعر العربي	٢٢

هذا، فإننا الآن في العصر الجديد عصر المعلومات عبر أم الشبكات بفضل ما جاد به
الجمع الثقافي بأبو ظبي لنشر الثقافة العربية عبر الإنترنت، وأطلق على هذا الجمع الثقافي اسم

الموسوعة الشعرية الإلكترونية عبر الإنترنت التي تعد أول إنجاز ثقافي من نوعه في العالم العربي، ويهدف إلى توثيق كل ما قيل في الشعر العربي منذ الجاهلية حتى عصرنا الحالي، نشر على ضوء ما سبق لنا بيانه، أن على الباحث العربي النيجيري أن يستثمر ساحات النشر الإلكتروني عبر الإنترنت بكل مزاياها في نشر التراث العربي النيجيري وإيصال تجاربنا الإنسانية إلى شعوب العالم، على بعد أميال الكثير من الحدود والمسافات بفعل ثورة المعلومات وتطور تكنولوجيا الاتصالات، وليس للباحث النيجيري خيار إلا أن يجد مكاناً في هذه الشبكة العالمية للنشر، إذ قد أصبحت الإنترنت في العصر الحالي جزءاً أساسياً من الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والعلمية. إنه حان الوقت للاهتمام بنشر البحوث العربية والإسلامية أكثر من ذي قبل، ذلك أن شبكة الإنترنت قد لعبت دوراً مهماً في السنوات الأخيرة في فك العزلة عن المثقف المعارض وعن الثقافة النقدية بصفه عامة، وهي لا تفتأ تفتح سبيلاً بعد سبيل لتوفير فرص التواصل في محيط الباحث الأدبي مع العالم، وببشر الأبحاث يمكننا تحصين الثقافة العربية في نيجيريا من مخاطر العولمة الجارفة، وبالتالي يمكننا الحفاظ على الهوية العربية ونقل رسالتنا إلى العالم كله عبر شبكة الإنترنت لإثراء الثقافة العالمية. ومما لا شك فيه أنه أصبح من الممكن الآن إنتاج وتطوير صفحات عربية باستخدام برامج جاهزة توزع على نطاق تجاري، وهذا يعتبر دفعة قوية لانتشار الثقافة العربية. ولعلنا بالنشر الإلكتروني يتحقق لنا السعي إلى ملء الفراغ الموجود بالنسبة للثقافة العربية على الإنترنت في نيجيريا. وهنا بعض عناوين المواقع العربية للنشر الإلكتروني لعلها تفيد الباحث النيجيري في اللغة العربية لنشر أبحاثه العربية والإسلامية.^{٢٢}

الرقم	الموقع	العنوان
١	مجلة التوحيد (السعودية)	http://www.resalah.net/
٢	مجلة الدعوة	http://www.aldaawah.com/
٣	مجلة العصر - التجمع الإسلامي في	http://www.alasr.ws/

	أمريكا الشمالية	
http://www.al-multaqa.com/	مجلة الملتقى	٤
http://www.attasia.org/alminhaj/	مجلة المنهاج	٥
http://www.awkaf.net/alwaei	مجلة الوعي الإسلامي	٦
http://www.alazhar.org/arabic/magazine/index.htm	مجلة نور الإسلام (موقع جامعة الأزهر)	٧

الغاتمة:

هذا، فإن هذا البحث بكل تواضع وقد قدر جهود الباحثين النجيين تقديرا عظيما في مجال كتابة البحوث العربية والإسلامية، قدّم بعض التوجيهات التكنولوجية، والمواقع العلمية العربية والإسلامية يمكن الاستفادة منها للقضاء على مشكلة المراجع وقتها، لاسيما في نشر الأبحاث عبر الإنترنت. وبالتالي يمكننا الحفاظ على الهوية العربية ونقل رسالتنا إلى العالم كله عبر شبكة الإنترنت لإنشاء الثقافة العالمية.

هوامش

- ١- أبي بكر الملك، (١٩٩٨م) مخطوط مذكرة في كيفية البحث العلمي وتحقيق النصوص للمرحلة الرابعة الجامعية، جامعة عثمان بن فودي، نيجيريا، ص ٣.
- 2- R.D.Abubakare, Survival of Arabic in Difficult Terrain, University of Ilorin, Inaugural lecture 2002, Pp9.
- ٣- أحمد سعيد الرفاعي، غير مؤرخ، السياسة النيجيرية، مطبعة أشيواجو، لاغوس، ص ٣٤.
- ٤- عبد الوهاب إبراهيم، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، مكة المكرمة، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ص ٧٠.
- ٥- منصور محمد محروس، (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م)، دليل مواقع الانترنت العربية ط ٣، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ص ١.
- ٦- مشعل عبد الله القدهي، المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت وأثرها على الفرد والمجتمع، وحدة خدمات الإنترنت، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ص ٣.
- ٧- منصور محمد محروس، المرجع السابق، ص ٢.
- ٨- علي بن نايف الشحود، الحضارة الإسلامية وأسسها: قضاء الساعات الطوال في مقاهي الإنترنت، موقع الوراق، ص ٤٧.
- ٩- صالح آل الشيخ، تعميق الصلة بين الشباب والقيم الإسلامية، موقع الوراق، ص ٤٠.
- ١٠- ناصر بن سلمان العمر، رسالة المسلم في حقبة العولمة، موقع الوراق، ص ٤٢.
- ١١- وتلك هي النظرة العامة، لكن النظرة الإسلامية فإنها تعتبر القرآن الكريم المصدر الأول والمفصل للمعلومات القديمة والقائمة والقادمة، ويكون الحديث النبوي في المرتبة الثانية في تلك المهمة المذكورة.
- ١٢- علي بن نايف الشحود، المسلم بين الهوية الإسلامية والهوية الجاهلية، موقع السوراق، ص ٧٠.
- ١٣- ناصر بن سليمان العمر، المرجع السابق، ص ٣٧.

١٤- فالاتصال بالإنترنت قبل عهد أوباسنيجو عسير، فيه أصلح الله اتصالنا الإلكتروني في نيجيريا، ثم تحسن الوضع في عهدي يارذغا وجونانان لكون عهدهما تحت إرشادات حزب الشعب الديمقراطي P.D.P وتحت الرئيس السابق أوبا سنيجو الذي يعتبر مخططاً سرياً للقضايا الحكومية في نيجيريا.

١٥- مشعل بن عبد الله القدهي، المرجع السابق، ص ٥٢.

١٦- يمكن في نيجيريا اليوم الاستفادة من الإنترنت بالتسجيل مع شبكة الاتصالات النيجيرية مثل MTN وGLO وETISALAT وغيرها، بثمان بخس دراهم معدودة.

١٧- وليد الأزهر وآخرون، ج ١، (١٤١٤هـ-١٩٩٣م)، مدخل إلى تدريس المعلوماتية مراجعة الهادي الذهبي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الرباط المغرب، ص ٩.

١٨- صلاح الدين حامد ابراهيم ومحمد عبد العزيز ابراهيم حسن، مقدمة إلى الحاسبات، ط ٢، (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، وزارة المعارف، التطوير التوبوى الادارة العامة للمناهج، المملكة العربية السعودية، ص ٤-٨.

19- A.O. Babatunde and O.Y. Mejabi, *History and application of Computer*, in a book titled *History and philosophy of science in General studies*, edited by Prof R.O. lasisi and prof M.A. Kanji, General Studies Division, University of Ilorin, pp97-99.

٢٠- موسى جهين السيوطي دن ميفورو، (١٤٢٩م)، التقريب في علم الحاسب ط ١، بدون ذكر مكان النشر وبلده، ص ٦.

٢١- منصور محمد محروس، المرجع السابق، ص ٢٢.

٢٢- نجاة ولیم جرجس، دور الإنترنت في تنمية الثقافة العربية، موقع قوقل، ص ٣